



من دفتر الوطن

ما لون القط الاقتصادي؟

عبد الفتاح العوض

من دون أي حساب لمن سيسقط على الطريق.. حافظنا على شركة أخشاب وصناعة أعواد ثقاب وشركة أحذية في حين قدمنا النموذج الرأسمالي في قطاعات أخرى أكثر أهمية وأكثر ربحية.

ما نحتاجه الآن في ظل الحراك الفكري الذي يدور في أروقة الاقتصاديين والحكومة أن نحدد الغايات بدقة.. عندما تم إنشاء «ناسا» كانت كل أهدافها عامة لكن جاء من يقول نريد هدفاً محدداً نصل إليه كمنافسة مع الاتحاد السوفييتي حينها، وكان الهدف الوصول إلى القمر قبل السوفييت.

الآن ما يمكن أن يفيدنا أن نحدد غاياتنا بدقة.. وكمثال توضيحي: إن كان الوصول إلى رقم صادرات مثلاً فلا يهم أن تشجع المصدرين ولا يفيد أن تشجع الصناعة المحلية بعجزها وبجرها لكن تشجع الصناعات والمعامل القادرة على التصدير وهي فقط دون غيرها تحصل على الإعفاءات والتسهيلات والدعم، وهذا يمكن أن ينطبق على غايات وأهداف أخرى.

كيف نصل إلى وضع دستور اقتصادي جديد؟ إن إقامة مؤتمر اقتصادي وطني أمر مهم وضروري ولا بد منه، لكن، الذي أقترحه إنشاء مجلس اقتصادي وطني بخبرات مميزة من التكنوقراط ورجال الأعمال وممثلين عن المستهلكين، هؤلاء هم الذين يحددون ما يجب أن يصطاده القط.

أقول قولي هذا وأستغفر الله..

أقوال:

– لا يستطيع أحد أن يحصد الثمار قبل أن يزرع الأشجار.
– ليس هناك من فن تتعلمه الحكومة على نحو أسرع من سائر الحكومات كفن سحب الأموال من محافظات أموال الشعب.

يدور حديث في المجتمع الاقتصادي السوري عن هوية الاقتصاد السوري وأريد هنا أن أقدم وجهة نظر حول هذا الموضوع.

سياسي صيني معروف اسمه دينغ شياو بينغ هو منظر الإصلاح الاقتصادي الصيني الرجل كان جريئاً في طروحاته في وقت مبكر من التجربة الصينية في الانفتاح وهو أول عارض مقولة ماوتسي تونغ «أن تبقى فقراً في ظل الاشتراكية خير من أن تصبح أغنياء في ظل الرأسمالية»، لكن أفضل ما قاله في ظل نقاش فقري حول هوية الاقتصاد مقولته الشهيرة «لا يهم لون القط إن كان أسود أو أبيض المهم أنه يصطاد الفئران».

هنا لب الموضوع.. ما الذي يهم أي نظرية اقتصادية تتبعها إن كانت لا تحقق لك أهدافك؟

فكرة إيديولوجيا الاقتصاد تكاد تكون تلتفظ أنفاسها الأخيرة والدول والأحزاب وبغض النظر عن مرجعياتها الفكرية محكومة قسراً بالرجوع للأهداف والغايات والتي تلخصها عبارة واحدة: المصالح الاقتصادية.

لا يمكن الآن في عالم سريع التغير أن يتمسك بالشعارات الفكرية إن لم تكن هذه الشعارات قادرة على تحقيق المصالح.

بصراحة أرجو ألا تكون جارحة... النظرية الاقتصادية الصالحة الآن... اسمها البرجماتية الاقتصادية... نظرية: لا يهم إن كان القط اشتراكياً أو رأسمالياً المهم أن ينعش الاقتصاد وأن يقدم وصفات لحل المشكلات الاقتصادية.

خلال تجربتنا مع الإصلاح الاقتصادي لم تكن كبرى العثرات «داخلية» تتعلق بالمسار الفكري الذي تتبعه في إدارة الاقتصاد بل كنا في الواقع نقفز مرة من العربة الاشتراكية للعربة الرأسمالية

هل وقعت أنجلينا جولي بالحب مجدداً؟



وكالات

بعد سنوات من طلاقها من نجم هوليوود براد بيت، يبدو أن النجمة أنجلينا جولي وجدت الحب مرة أخرى، فقد شوهدت في الأشهر الأخيرة برفقة مغني الراب البريطاني أكالا، وحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن هذه العلاقة هي الأولى لجولي منذ طلاقها من بيت عام ٢٠١٦. وقد شوهد الثنائي معاً في عدة مناسبات وتم التقاط صور لهما مؤخراً وهما يتناولان العشاء في ميلانو بإيطاليا.

وكانت جولي صريحة بشأن رغبتها في العثور على الحب مرة أخرى، وقد قالت في مقابلة سابقة إنها تتطلع إلى المستقبل، على حين لم تؤكد جولي والمغني أكالا علاقتهم حتى اللحظة.

فيلم إيراني الأفضل في مهرجان «بوغيا» السينمائي الإيطالي

وكالات

نال فيلم «حادثة صغيرة» للمخرج الإيراني سيد مرتضى سبزقا جائزة أفضل فيلم في الدورة الثالثة لمهرجان «بوغيا» السينمائي الإيطالي منافساً ١٥٥ فيلماً من ٣٠ دولة.

وسبق لهذا الفيلم أن حصل على جوائز أفضل فيلم في مهرجان «جوب فيلم ديز» السينمائي الدولي في إيطاليا أيضاً، وجائزة أفضل فيلم في مهرجان «أفالونيا» السينمائي الدولي في الولايات المتحدة، وكذلك جائزة أفضل فيلم طلابي في مهرجان «أحمد آباد» السينمائي الدولي بالهند. ونال الفيلم عدة جوائز، منها أفضل إخراج وسيناريو وصوت وممثل في مهرجان الأفلام الرقمية في الولايات المتحدة، وجائزة أفضل مخرج في مهرجان «غيلفالي» السينمائي الأمريكي، ونال دبلوم شرف وجائزة أفضل فيلم من مهرجان «ديوجين» السينمائي الدولي في جورجيا، كذلك أفضل فيلم في مهرجان «أفراغولا» الدولي الإيطالي لأفلام الهندسة المعمارية.

«فلسطين الله يحميها» بصوت نجمي «ذا فويس كيدز»

الوطن

طُرحت أغنية جديدة بعنوان «فلسطين الله يحميها» على طريقة الديو الغنائي بصوت نجمي برنامج «ذا فويس كيدز»، التوعم خالد وعابد المرعي.

الأغنية من كلمات ضياء عشا وألحان وتوزيع رامي رئيس وميكس وماستر استديو فارس عيود ومكنجات يعرب سميرات، وناي ليث سليمان، جو الفيديو كليب من إخراج سعد رمضان.

وتبعث الأغنية روح التفاؤل لتؤكد أن الانتصار على الظلم آت لا محالة.

أما الفيديو كليب فتضمن لقطات من تسجيل الأغنية داخل الاستديو ولقطات أخرى وسط الطبيعة، وحرص الأخوان مرعي على رفع العلم الفلسطيني مع وضع الكوفية تأكيداً على التضامن مع أهل فلسطين.

ويأتي هذا العمل بمنزلة إهداء للشعب الفلسطيني في ظل ما يواجهه من عدوان غشيم، إذ تحمل الأغنية رسالة أمل رغم الألم على أبواب العام الجديد.

إطالة العمر عند الرجال

وكالات

أظهرت نتائج دراسة علمية حديثة أن أحد مفاتيح الصحة الجيدة وطول العمر عند الرجال هو الحصول على زوجة وزواج سعيد.

وأشارت الدكتورة أوكسانا درابكينا اختصاصية الطب العام، إلى أنه انتضح أن الرجال المتقدمين في العمر غير المتزوجين هم أكثر عرضة للوفاة.

وقالت: «أظهرت دراساتنا العوامل الاجتماعية المرتبطة بزيادة معدل الوفيات، فبالنسبة للرجال الذين تزيد أعمارهم على ٥٥ عاماً، كان عامل الخطر الأكثر أهمية المرتبط بالوفاة هو غياب الزوجة».

لذلك من المهم أن يعتني الرجل بنفسه في سن مبكرة وعليه أن يتذكر خمس قواعد بسيطة فقط تساعد على العيش فترة أطول والحفاظ على صحته.

أمراض تصيب النساء لا تظهر أعراضها دائماً

وكالات

أشارت الدكتورة فيكتوريا فيسيوك اختصاصية أمراض النساء والتوليد، إلى أن العديد من الأمراض الخطيرة على صحة المرأة قد لا تظهر أعراضها لفترة طويلة. وقالت: «للأسف، تستشير معظم الفتيات الطبيب فقط عندما يعانون أعراضاً لم يعد من الممكن تجاهلها. لذلك، يجب أن نعلم أن العديد من الأمراض المعدية والأورام الخطيرة يمكن ألا تظهر أعراضها لفترة طويلة، وتظهر في مراحل متقدمة من المرض، عندما يتطلب علاجها بذل جهود كبيرة».

ووفقاً لها، يمكن أن تتطور إلى أمراض معدية، مثل التهاب الكبد الفيروسي ومرض نقص المناعة البشرية والسفلس (الزهري) والسل من دون أعراض.

وأضافت: «غالباً ما تكتشف الإصابة بالمرض عند فحص الطبيب للمرأة لسبب آخر، مثلاً عندما تشكو من الضعف وتساقط الشعر والطفح الجلدي والأمراض المعدية المتكررة، مثل التهاب الجهاز التنفسي وغير ذلك».

وأكدت أن عدوى الجهاز البولي التناسلي، التي عادة ما تصاحبها أعراض واضحة مثل الإفرازات أو الحكة أو حرقان الأعضاء التناسلية، يمكن أن تكون في بعض الأحيان من دون أعراض، ما يؤثر في الرحم والزوائد. فمثلاً، قد يؤدي إهمال أمراض معدية، مثل الكلاميديا أو داء المشعرات أو السيلان، إلى العقم وأمراض مزمنة في الأعضاء التناسلية الأنثوية.

وأضافت: «إذا لم يشكل فيروس الورم الحليمي البشري، التآليل الشرجية التناسلية، يمكن ألا تظهر له أي أعراض خلال فترة طويلة، وقد يؤدي هذا في النهاية إلى الإصابة بسرطان عنق الرحم، الذي له مسار عدواني. ولكن علاجه في الوقت المناسب، قد يساعد على وقف تطوره».

وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتطور أمراض سرطانية، مثل سرطان الثدي والرحم والمبايض من دون أعراض حتى المرحلة ٣-٤.

وأوصت النساء بضرورة زيارة طبيب أمراض النساء والتوليد مرة واحدة في السنة، حتى إذا لم يكن هناك ما يقلقها، أما إذا كانت هناك أعراض أو شكوك، فعليها من دون تأخير مراجعته.

هل اقترب رونالدو وجورجينا من الزواج؟

وكالات



ضجت الصحف بالإعلان عن تخطيط نجم كرة القدم البرتغالي، كريستيانو رونالدو، للزواج من حبيبته عارضة الأزياء الأرجنتينية، جورجينا رودريغيز، خلال عام ٢٠٢٤، وذلك بعد مرور سبعة أعوام على علاقتهما العاطفية.

ووفق التقارير المتداولة، فإن قائد فريق النصر السعودي وحبيبته وقعا عقداً مسبقاً يضمن حماية ثروة رونالدو في حال قررا الزواج، حيث لا تحصل جورجينا على أي من ممتلكاته أو أمواله في حال قررا الانفصال.

ويتضمن العقد عدم استيلاء جورجينا على نصف ثروة رونالدو في حالة الانفصال، وفق ما تنص عليه القوانين في معظم الدول الأوروبية. وتضمنت الاتفاقية أن يصبح منزل العائلة في مدريد باسم جورجينا، وأن تحصل على راتب يبلغ نحو ١٠٠ ألف يورو شهرياً مدى الحياة.

سمكة قرش تقتل راكب أمواج

وكالات

توفي راكب أمواج يبلغ من العمر ١٥ عاماً في ثالث هجوم للقرش في المياه قبالة ولاية جنوب أستراليا خلال الأشهر الأخيرة.

وأعلنت السلطات الأسترالية أن خاي كاوي تعرض لهجوم من سمكة قرش بيضاء كبيرة أثناء ركوبه الأمواج مع والده قبالة شاطئ إيثل النائي في شبه جزيرة يورك غرب مسقط رأسه في أديليد.

وتم نقله إلى الشاطئ لكن خدمات الطوارئ لم تتمكن من إنعاشه. ولقي راكبا أمواج حتفهما في هجومين للقرش في منطقتين نائيتين بجنوب أستراليا في شهري أيار وتشيرين الأول الماضيين، ولم يتم انتشال جثثتهما.